



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سوق أهراس -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم التاريخ

بالشراكة مع مشروع بحث : PRFU الموسوم بـ:
"أعلام ومعالم سوق أهراس"
وبمناسبة الذكرى السبعون لاندلاع الثورة التحريرية
وإحياء للذكرى الـ (65) لمظاهرات 17 أكتوبر 1961م
ينظمان:

الملتقى الوطني حول :

**التعبئة العامة في الجزائر من مرحلة المقاومة إلى
مرحلة الاستقلال والحفاظ على السيادة الوطنية**

تحت شعار:

الجزائر جيش - أمة، تلاحم، قوة، تصدي

يوم 15 أكتوبر 2025م

الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د. نورة موسى: مديرة جامعة سوق أهراس

المشرف العام على الملتقى:

د. يحيى عبد المالك: عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

إشراف: د. توتة إسماعيل - رئيس قسم التاريخ

رئيسة الملتقى:

د. عبو نجا

المنسق العام للملتقى:

د. عين سوية ليلى

كان لتوقيع معاهدة الاستسلام يوم 05 جويلية 1830م تأثيرا كبيرا على مستقبل الجزائر، إذ أصبحت البلاد في غياهب المجهول بسبب الفراغ الذي أحدث انهيار السلطة السياسية فانتشرت الفوضى، وشعر سكان البلاد باضطراب، إلا أن الأمر لم يدم طويلاً؛ فسرعان ما تبلور اتجاه عام شمل جميع مناطق البلاد (التعبئة العامة)، والذي يدعو إلى مجابهة العدو والتصدي له بقوة السلاح، وهو الاتجاه الذي واكب سير المقاومة المسلحة منذ سنة 1830م، فانتشرت سلسلة من المقاومات والانتفاضات المسلحة لمجابهة العدوان الفرنسي.

إن محاولة المستعمر هدم جميع مقومات المجتمع الجزائري في كل الجوانب نتج عنه تهميش مجتمعه برمته وإغراقه في الجهل والأمية والفقر، إلا أن الشعب الجزائري أثبت صموده واستماتته من أجل البقاء والدفاع عن مقوماته المعنوية والروحية، وعدم المساس بمقومات شخصيته المتأصلة تاريخياً، فكانت مرحلة التعبئة العامة ترتكز على التنديد بقوانين المستعمر والذود بالشخصية الوطنية ورفض أي إجراء يحاول المساس بها، فتعبئة الجماهير الشعبية وتجنيدتها فكرياً ومعنوياً لرفض قوانين المستعمر (التجنيس، التجنيد،....) لم تكن بالمهمة السهلة، حيث عملت تيارات الحركة الوطنية الجزائرية بتكوينها المكتمل والمتنوع على تعبئة وتهيئته الجماهير ورفع مستوى الوعي الوطني للدفاع عن مطالبهم المختلفة. وبعد الحرب العالمية الثانية وارتكاب مجازر الثامن ماي 1945م كانت تعبئة الجماهير الشعبية تستند إلى تحضيرها نفسياً ومعنوياً لمرحلة الكفاح المسلح واقناعه بضرورة الاستعداد للمواجهة الثورية التي كانت مع بداية أول نوفمبر 1954م، وقد استلزم المجهود التعبوي أثناء الثورة استهداف كل فئات الشعب الجزائري داخل الوطن وخارجه لتأطيرها وتجنيدتها لخدمة قضايا الثورة من أجل تحقيق الاستقلال، فأصبح نضال الشعب الجزائري الطويل درس للعالم بأكمله إذ أثبت أن القضايا الإنسانية والعادلة تنتصر بوحدة واجماع جماهيرها الشعبية.

وبعد الاستقلال سنة 1962م تجاوزت التعبئة العامة في الجزائر مرحلة الدفاع عن الحريات وتحقيق الاستقلال، وتوجهت نحو مرحلة الدفاع عن وحدة الوطن وعدم المساس بأراضيها فكانت حرب الرمال 08 أكتوبر 1963م أول تعبئة عامة للدولة المستقلة في أوساط الجماهير الشعبية التي لبث نداء الدفاع عن الحدود الترابية، ومواجهة خيانة وغدر نظام المخزن بالمغرب الأقصى، وعليه فإن التعبئة العامة في الجزائر كانت بدايتها الأولى من الاحتلال وتواصلت مرحلة بناء الدولة الوطنية.

أهمية الملتقى وأهدافه

نظراً للأهمية الكبرى التي يكتسيها الماضي والتاريخ في حياة الأمم، فقد ارتأينا تنظيم ملتقى وطني حول (التعبئة العامة في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية وبعد تحقيق الاستقلال)، وهذا بهدف:

- الاستفادة من درس الماضي، وإنارة المستقبل أمام الأجيال لإنجاز مهامها، ورسم ملامح المستقبل، لأن كل فرد يحس بكونه جزء لا يتجزأ من ماضي أجداده حضارياً وسياسياً، وهو يفخر ببطولات أجداده.
- التأكيد على أن نضال أجيال الأمس كان من أجل الاستقلال أما نضال أجيال اليوم والغد من أجل في بناء دولة وطنية على أسس بيان أول نوفمبر والحفاظ على سيادتها.
- تأكيد تفاعل النخبة الوطنية مع التطورات الحاسمة التي تمر بها البلاد، وتعبئة الجهد الوطني للحفاظ على السيادة الوطنية وعدم المساس بالمصالح الوطنية.

إشكالية الملتقى

ترتكز إشكالية الملتقى على:

ما المقصود بالتعبئة الشعبية، وما هي الأطر والأساليب المعتمدة في تعبئة الجماهير الجزائرية لمقاومة المحتل الفرنسي، وكيف كان تفاعل الجماهير الشعبية معها؟ وكيف

كانت أساليب التعبئة بعد الاستقلال للحفاظ على السيادة الوطنية؟

محاور الملتقى

تنوعت أساليب التعبئة العامة في الجزائر حسب طبيعة الظرف التاريخي ، وعليه نقترح المحاور التالية:

- * **المحور الأول:** التعبئة الشعبية ما بين سنتي 1830 - 1900م (الأساليب، دور الوطنيين في التعبئة للجهاد،
- * **المحور الثاني:** التعبئة الشعبية في أدبيات الحركة الوطنية والثورة التحريرية (الوسائل- التنديد برفض قرارات المستعمر (التجنيد، التجنيس)، الاهتمام بتوعية المرأة لدى تيارات الحركة الوطنية، التحضير النفسي للثورة، التجنيد والتدريب،
- * **المحور الثالث:** التعبئة العامة للمهاجرين الجزائريين قبل الثورة وأثناء الثورة (منهجية التعبئة، استراتيجية جبهة التحرير في التجنيد بالخارج، تقديم نماذج،
- * **المحور الرابع:** التعبئة العامة في الدولة الجزائرية المستقلة (حرب الرمال، قرار التعبئة العامة أبريل 2025 في وسائل الإعلام)

اللجنة العلمية للملتقى

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د. منادي عثمان (جامعة سوق أهراس)

مقرر اللجنة العلمية:

أ.د. جمال ورتي (جامعة سوق أهراس)

الأعضاء:

- أ.د. الغالي غربي (جامعة المدية)
- أ.د. بن يوسف تلمساني (جامعة البليدة)
- أ.د. عبد الله مقلاتي (جامعة المسيلة)
- أ.د. شايب قدارة (جامعة قالمة)
- أ.د. رمضان بورعدة (جامعة قالمة)

- أ.د. سلوى لهلاي (جامعة سطيف 2)
- أ.د. موسم عيد الحفيظ (جامعة سعيدة)
- د. عكاش عبد السلام (جامعة سوق أهراس)
- د. لبناقرية عبد الرحمان (جامعة سوق أهراس)
- د. امحمد صدوقي (جامعة سوق أهراس)
- د. هاشمي كوثر (جامعة قالمة)
- د. شريفي مراد (جامعة المدية)
- د. ومان حورية (جامعة بسكرة)
- د. ربيعة قريزة (جامعة غرداية)
- د. إدريس لعبيدي (جامعة الطارف)
- د. سليم سايح (جامعة قسنطينة 2)
- د. عبد القادر بورمضان (جامعة سكيكدة)
- د. رضا بن عتو (جامعة جيجل)
- د. طعابة حورية (جامعة سوق أهراس)
- د. جمال الدين سعيدان (جامعة سوق أهراس)
- د. هاشمي بن إبراهيم (جامعة سوق أهراس)
- د. عبد القادر بوخضرة (جامعة سوق أهراس)

اللجنة التنظيمية للملتقى

رئيس اللجنة التنظيمية:

د. خبزاوي عبد الكريم

نائب رئيس اللجنة التنظيمية

أ. بولحبال رياض

الأعضاء:

- د. بوعزيز جهيدة (جامعة سوق أهراس)
- د. سوامية مباركة (جامعة سوق أهراس)
- د. عبلة عبد الحجي (جامعة سوق أهراس)
- د. خنيفة شفيقة (جامعة سوق أهراس)
- د. ذيب سهام (جامعة قالمة)
- ط.د. علمي فاتح (جامعة قالمة)
- ط.د. سدايرية امينة (جامعة سوق أهراس)

- ط.د. إبراهيم غمام علي (ط د جامعة سوق أهراس) / نادي المؤرخ

اللجنة الإعلامية للملتقى

- د. بروك ياسين (رئيسا للجنة)
- د.ة. ناصري منال (نايبة رئيس اللجنة)

شروط المشاركة

- أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم في أي تظاهرة علمية سابقة.
- أن يتوافق البحث مع أحد محاور الملتقى مع مراعاة منهجية وأصالة البحث العلمي المتعارف عليها.
- أن لا تقل عدد صفحات 10 البحث صفحات ولا تزيد عن 20 صفحة.
- تكتب المداخلة بخط (Sakkal Majall) بحجم 16، وتكون الهوامش في أسفل الصفحة، ومع ترتيب المصادر والمراجع في آخر الصفحة.
- تقبل المداخلة الثنائية.

المواعيد والإرسال

آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة: 20 سبتمبر 2025م

انعقاد الملتقى: يوم 16 أكتوبر 2025

البريد الإلكتروني للملتقى:

nadjet.abbou@yahoo.fr

n.abbou@univ-soukahras.dz

رقم الاتصال:

07 93 58 41 99

